يوم الخميس في ٦ صفر ١٣٧ وفي ١٦ نوفمبر ١٩٥٠ — ثمن النسخة ١٠ فرنك — عدد ٧٤٥ — النسخة ٣٢ هجرية

الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
... رة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Direteur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n· 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
٦٠٠ فرنك .. عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
ببقية اقطار العالم
يضاف معلوم البريد الزائد
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

سيدي محمد الخامس بن يوسف



سلطان المغرب الاقصى المؤيد بالله

هل هنا ام هناك ام هنـــالك ؟

« يشرع في حل المشكلة التونسية »

عما يتساءلون ؟ يتساءل الناس عن المشكلة التونسية واين يكون حلها ؟ وهل زمن الشروع في المفاوضات قريب ام بعيد ؟ وهل يتمهد الطريق للنظر في القضية بتونس اولا ثم بفرنسا ثانيا ثم بامريكا حيث مقر جمعية الامم) ثالثا ؟ الى غير ذلك من الاسئلة التي يخوض في موضوعها التونسيون خصوصا ومن يعطف على القضية عموما بين قديم والجديد على اختلاف النظريات والنزعات السياسية والغايات من المداولة في هذا الشان وطرق مباحثه والاهتمام بامره خدمة للبشرية وانتصارا للحق واتباعا لقاعدة تحرير الشعوب ومراعاة التطورات العالمية بصفة عامة وللقطر التونسي بصفة خاصة وامتثالا للتعاليم التي املتها الحرب العالمية الاخيرة من تبديل جميع الوضعيات السياسية ظهرا لعقب باحداث انقلاب عام يشمل جميع الشعوب التي كانت مغلوبة على امرها ويد الاستعمار موضوعة عليها .

المفاوضات بتونس (هنا)

كان عرض صاحب العرش التونسي المؤيد بالله لائحة على الحكومة الفرنسية ارسلها الى وزير الخارجية الفرنسية مطالبا فيها باجراء اصلاحات ذات بال تتطور معها السياسة التونسية من حالة الى حالة احسن وذلك يكون بصيرورة النفوذ المباشر بالاخص من الناحية الداخلية بايدي التونسيين بعد ما كانت في قبضة المتصرفين الفرنسيين باجمعها دون استثناء ثم اعاد مرة ثانية ارسال اللائحة المذكورة الى نفس وزارة الخارجية الفرنسية فلم يقع الجواب على اللائحة ايضا وعليه لم يكن من صاحب المملكة التونسية إلّا ان ارسل اللائحة الى رئيس الجمهورية الفرنسية راسا بواسطة مبلغ ثقة وقد وصلت ووقع الاشعار الرسمي بوصولها اما الجواب فقد كان بصفة اخرى اعني باستدعاء الرئيس الملك لزيارة فرنسا في شهر افريل من ربيع عام ١٩٥١ مثلما وقع ذلك لعاهل المغرب الاقصى وسلطانه الذي كان دعي من طرف الرئيس لزيارة فرنسا بصفة رسمية في شهر اكتوبر الماضي وفي اثناء الاجتماعات الخاصة بين العظيمين وقع عرض قضية المغرب الاقصى والجواب على اللائحة التي كان قدمها السلطان الى فرنسا موضحا فيها رغائب شعبه ومحط اماله .

وقراء الصحف على اطلاع تام بسير القضية المغربية وما وصلت اليه الان بعد المذاكرة في شانها بباريس والرباط .

ولنرجع للقضية التونسية بعد المقارنة بين القضيتين التونسية والمغربية بايجاز

صادف عند اتصال رئيس الجمهورية بالعريضة الملوكية ان كان زعيم الديوان السياسي للحزب الدستوري بباريس معرضا نفس تلك المطالب (المحتوية عليها اللائحة الملوكية) وناشرا لها فوق اعمدة الصحافة الباريسية رائما الدعاية لتاييدها من طرف الاوساط الفرنسية إلّا ان البلاغ الرسمي الذي نشر في هذا الشان المعلن فيه اتصال الرئيس باللائحة كان ضمنه عدم الاعتراف

البقية على ص ٤

الذكرى الثالثة والعشرون

لجلوس سيدي محمد الخامس بن يوسف على اريكة المغرب الاقصى

في اليوم الموالي للغد يقع الاحتفال بعيد العرش السلطاني اعني في ١٨ نوفمبر والموكب الرسمي يكون بالعاصمة (رباط الفتح) خصوصا وبكافة انحاء القطر المغربي عموما

ونظام العرش الشريفي العلوي يقتضي اختيار الشعب لشخص من العائلة المالكة ليجلس على كرسي ابائه واجداده وفي الغالب يكون المترشح هو ولي عهد السلطنة الذي يعينه السلطان الراحل في قيد حياته ليخلفه بعد وفاته

اما سيدي محمد الخامس ثالث انجال سلفه ووالده مولاي يوسف فقد بايعه المغرب على السمع والطاعة في ١٨ نوفمبر من عام ١٩٢٧ وكان وقتئذ لم يبلغ العمر القانوني لتولي امور السلطنة بنفسه حيث كان صغيرا وسنه دون الستة عشر عاما لانه ولد في عام ١٩١١ فلزم ان يجعل وصيا للسلطنة (موقتا) نيابة عنه الى ان يصل الى العمر القانوني فكان الصدر الاعظم الوزير الاكبر بالمغرب سيدي محمد المقري هو الوصي مدة تقرب من اربعة اعوام وبعدئذ باشر بنفسه امور السلطنة (او الملك حسب الاصطلاح الاخير الذي يرتضيه صاحب العرش الحالي ايده الله)

وعلى سبيل الانموذج اذكر ماشاهدته اثناء رحلتي الثانية للمغرب منذ عامين من الحفلات الكبرى برباط الفتح (عاصمة المغرب الان) حيث رايت بعيني الاخلاص للعرش والوفاء بالعهد وكيف يكون فالشعب بجميع طبقاته يحتفل بذلك اليوم السعيد ايما احتفال فكم من اعلام مغربية خافقة وكم من محلات زينت دواخلها وواجهاتها وكم من رقاع قماشية وضعت في مفترقات الطرقات وقد كتب عليها باحرف جميلة عبارات تشعر بالانعطاف وشواهد الاخلاص للملك سيدي محمد الخامس ولولي عهده نجله الامير مولاي الحسن ولابنته الاميرة مولاتي عائشة زعيمة الحركة النسائية الثقافية بالمغرب ولنجله الثاني مولاي عبد الله وكم من حلقات انتظم عقدها بالطرقات العامة لاقامة حفلات الثاي وضرب الناي واظهار علائم الفرح والسرور بانواع الطرب من احضار جوقات الى وضع مذياعات واسطوانات وكم من مؤسسات علمية كالمدارس القرءانية واقتصادية كالغرف التجارية وادبية كالفرق الكشافية شاركت في عيد الولاء والوفاء

اما عاهل المغرب وعزيزه فقد كان يعطف ايما انعطاف على شعبه الذي يحبه حبا جما وناهيك به من اب شفوق ديدنه تقديم اجل الخدمات للشعب بما لديه من النفوذ الاعلى الذي ءال اليه باستحقاق وهو يعتبر اليوم بلا شك عاهل المغرب وعضده المتين ماديا وادبيا بوفاء وسخاء

وكان اليوم المشهود (يوم عيد العرش) مثال الحفاوة وكيف تكون لاسيما في صباح يوم ١٨ نوفمبر بالقصر الملكي العامر حيث اصطفت فرق الجنود امام ابواب القصر ذات اليمين وذات الشمال صادعة بالحانها الشجية ونغماتها الشذية .

البقية على ص ٤

ليبيا في طور الانتقال « ١٠ » — بقلم صاحب الجريدة

معلومات عن طرابلس الغرب

خواطر حول الرحلة الطرابلسية [٤]

من جاسات اللجنة الاممية التاريخية ـ الاجتماع الثاني عشر ـ ٢ ـ

ثم سأل الرئيس عما اذا كان مندوبا طرابلس وفزان يريدان تقديم ملاحظاتهما على الوضوع حالا أو يرغبان في تأجيلها الى وقت المناقشة العامة وهنا نهض مندوب طرابلس الوجيه الحاج مصطفى بك ميزران وقال : ان الموضوع المعروض علينا له اهمية كبرى من حيث مستقبل البلاد ولي فيه راي خاص وسأدلي به في اول فرصة

وبعد ذلك تكلم سعادة عبد الرحيم خان واشار الى مذكرة المندوب التي ترى تأسيس لجنة تحضيرية للجمعية الوطنية في اول لوليو من سنة ١٩٥١ متالفة من اعضاء كلهم ليبيون وممثلون الاقاليم الثلاثة كما تساءل عن كيفية تعيين اعضاء اللجنة اي هل يعينون تعيينا او تنتخبهم المجالس الادارية في الاقاليم الثلاثة وذكر الرئيس بعد ذلك الاعضاء بملاحظاته السابقة على المجلس الاداري لطرابلس وتساءل عما اذا كانت ادخلت عليه تغييرات على اثر المحادثات الغير الرسمية التي جرت اخيرا بين رئيس الادارة واصحاب الراي من الوطنيين وعبر عن رغبته في الاطلاع على هذه التغييرات وقال : ان كل ماله صلة بمصير ليبيا يجب ان يكون بيد الليبيين انفسهم وان الخطوات التمهيدية لتنفيذ قرار هيأة الامم يجب ان تقرها المجالس المحلية التي ستختار اللجنة التحضيرية واكد من بعد ذلك مندوب الباكستان من جديد ضرورة الاطلاع على تفاصيل المحادثات التي جرت بين رئيس الادارة واصحاب الراي من الليبيين حول المجلس الاداري حتى يتمكن اعضاء مجلس الامم المتحدة من ابداء ملاحظاتهم على ذلك

وهنا قال مندوب الولايات المتحدة: انني اوافق على راي مندوب الباكستان حول ضرورة الحصول على معلومات رسمية في هذا الصدد وان نطلب هذه المعلومات من الادارة كما اود ان يدلي سعادة مندوب طرابلس برايه حول هذا الموضوع

مندوب فرنسا : انني اؤيد مندوب الباكستان واؤيد مقترحاته

مندوب بريطانيا : انا موافق على ذلك إلّا ان لي رايا خاصا في الموضوع سأدلي به فيما بعد اذا سمح لي سعادة الرئيس .

ثم قال الرئيس ردا على سؤال تقدم به سعادة مندوب مصر ان المجلس لا يرغب في تاجيل بحث مشروع المستر بيلت عن التطور الدستوري انما يريد توقيف البحث الى حين وصول المعلومات التي طلبها المجلس ثم اضاف الرئيس قائلا ان هناك مسالتين امام المجلس وهما المدرجتان تحت رقم ٣ و ٤ من جدول الاعمال واقترح بحثهما لان في ذلك ما يسرع اعمال المجلس ولما لم يعترض احد على الاقتراح استأنف مندوب الباكستان الكلام وشرح الاقتراح الذى كان تقدم به الى المجلس يوم ٢٦ افريل الماضي والمشتمل على نقطتين الاولى تتعلق بمطالبة الادارات القائمة بتقديم المعلومات الى المجلس عن الخطوات التي اتخذتها في الماضي والخطوات التى تعتزم اتخاذها في المستقبل والثانية ايقاف كل الخطوات التي اعدتها حتى الحصول على معلومات كافية عنها ونيل موافقة المندوب والمجلس عليها .

وقد جرت مناقشات طويلة حول هذا الموضوع ونالت النقطة الاولى الموافقة بالاجماع . اما النقطة الثانية فقد اعترض عليها معظم الاعضاء لما عسى ان تؤدي اليه من عرقلة في التطور الدستوري وفي النهاية تقرر التصويت عليها ولكن تدخل مندوب مصر حسما للخلاف وقال لا لزوم لهذه المنازعات وان الغرض الرئيسي هو الوصول بالليبيين الى الاستقلال وان الاعضاء كلهم متفقون على ذلك ورجا من مندوب الباكستان سحب اقتراحه عن النقطة الثانية فسحبه بعد ان شرح شرحا وافيا الاهداف التي يرمي اليها باقتراحه الانف الذكر .

هذا وقد اكد المستر بيلت للاعضاء بان جميع الخطوات التي اتخذتها الادارات في الاقاليم الثلاثة متفقة مع فقرتي (أ) و ب) من المادة العاشرة لقرار هيأة الامم المتحدة . وهنا كانت الساعة قد بلغت الواحدة والنصف فرفعت الجلسة

ملاحظة حول الجلسة

تعرضت هذه الجلسة التاريخية لما لها من الاهمية ولكوني حضرتها من اولها الى اخرها عندما كنت بحاضرة طرابلس العرب

ويرى القراء انها كانت ترمي الى المناقشة في موضوع التطور الدستوري لليبيا وتاهيلها باقاليمها الثلاثة الى الوحدة والاستقلال التام

لوائح استقلال ليبيا

من انباء لايك سوكسس عهدت اللجنة السياسية الخاصة بقضية ليبيا الى محرري مشاريع اللائحة الثلاثة المتعلقة بنظام الاقاليم الليبية ان يحاولوا مع بعضهم تحرير نص واحد للائحة فقط يكون مرشدا ودليلا لمندوب الامم المتحدة المكلف بالقضية الليبية وللدول التي تتولى الان ادارة مناطق ليبيا الثلاث حتى يمكنهم على ضوء ذلك النص ان يوجهوا سكان ليبيا في طريق الاستقلال ومن المعلوم ان هذا الاستقلال يتعين اعلانه في اول جانفي ١٩٥٢ على ابعد تقدير

وانها لخطوة كبرى في طريق الاستقلال وتهيئة اسبابه

جمعية الامم المتحدة تصادق

على احداث برلمان ليبي

وفرنسا وحدها تعارض في ذلك

لايك سوكسس ـ صادقت اللجنة السياسية الخاصة للهيئة الاممية باصوات ٥٣ ضد صوت واحد (وهو صوت فرنسا وتغيب خمسة على لائحة تتعلق بليبيا وتوصي بدعوة مجلس وطني ليبي في اول جانفي سنة ١٩٥١ على ابعد تقدير وتكون مهمة هذا المجلس اقرار نظام يسمح ببعث حكومة ليبية بمجرد ما يكون ذلك ممكنا على ان لايتجاوز تشكيلها اول افريل من ذلك العام .

كما ستكون من مهمة هذا المجلس اقرار قواعد واجراءات نقل السلطة من الدول المتصرفة الان في ليبيا الى الحكومة الوقتية الليبية التي ينبغي ان يتم انتصابها فعلا قبل اول جانفي ١٩٥٢

اقتراع اللجنة السياسية

الخاصه بليبيا

لايك سوكسس ـ ان معارضة فرنسا في القرار الذي اتخذ صبيحة اليوم الفائت بشأن ليبيا والتي تمثلت اي المعارضة) في الاقتراع السلبي من طرف الجانب الفرنسي قد اوضحها النائب الفرنسي كوف دي مورفيل

بعد ما صرح هذا الاخير بان الملاحظات التي ابدتها فرنسا لاتتناول المبادىء الاساسية العامة للقرار الذي يتضمن تاكيد ماوقع التعهد به في الدورة الاخيرة للمجلس العام ٢١ نوفمبر ١٩٤٩) وهو جعل ليبيا دولة مستقلة ذات سيادة وطنية في مدة اقصاها اول جانفي ١٩٥٢ قال ان القرار الاخير تضمن اجراءات اكثر دقة مع تعيين التواريخ التحديدية وهذا في نظري يتجاوز مشمولات انظار المجلس كما يتجاوز امكانيات الدول القائمة الان على ادارة البلاد ويتجاوز ايضا مرمى القرار المتخذ في ٢١ نوفمبر ١٩٤٩

الاثار الرومانية

ذكرنا سابقا الاثار الاسلامية الموجودة بطرابلس وتاجورة وغريان والخمس وزليطن ومسراتة والزاوية الغربية وزوارة وغيرها من اماكن الاثار الاسلامية مثل الجوامع والمعاهد والزوايا

واما الاثار الرومانية العتيقة فكثيرة ومعظمها بطرابلس ثم بغريان ثم بلبدة البعيدة عن مدينة الخمس بنحو اثنين من الاميال ثم بزوارة وبغيرها من عدة مدن وقرى واغلبها يرجع الى عهد الحكم العثماني

مساحة ليبيا

تبلغ مساحة تراب ليبيا باقاليمها الثلاثة طرابلس وبرقة وفزان (التي اصبحت غدامس تابعة لاقليمها بعد ما كانت تابعة لطرابلس قبل الحرب العالمية الثانية نحو ١٦٠٠٠٠٠ كيلوميتر مربعا) اذن فليبيا مترامية الاطراف ويبلغ طول الطريق المعبد الرابط لتونس غربا ومصر شرقا مايزيد عن ١٨٠٠ كم .

عدد سكان ليبيا

كانت الاقاليم الثلاثة الليبية قبل اربعين سنة مسكونة بنحو المليون والنصف من النفوس ولكن الاحتلال الايطالي صير عمرانها بالسكان يتناقص شيئا فشيئا من تشريد اهلها وهجرة جانب عظيم منهم الى خارجها مثل تونس ومصر والشام والعراق والحجاز وغيرها من الاقطار

والان يسكن ليبيا دون المليون نسمة بينهم نحو الثلاثين الف من اليهود ونحو الاربعين الف من الاروبيين واكثرهم من الايطاليين وباقي المليون من المسلمين

وقد شاهدت حركة كبرى في رجوع المهاجرين الى بلادهم ومسقط راسهم اوراس ابائهم واجدادهم

فلنتفاءل خيرا بهذا الحنين الى الوطن الاصلي والرجوع اليه في فترة الانتقال الحالية فما بالك بعد احرازه على استقلاله التام حقق الله الامال ونجح الاعمال

مدير الجريدة المسؤول : الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة

الطيب ابن عيسى

شؤون تونسية

ابو خلدون ساطع الحصري

الاستاذ ساطع الحصري ضيف تونس اليوم من اكبر شخصيات المشرق فهو من ابناء حلب (سوريا) وقد تقلب في اسمى المناصب ففي عهد تتويج المرحوم الملك فيصل بن الشريف حسين بن علي وانتصابه على عرش سوريا (بعيد الحرب العالمية الاولى) كان المتحدث عنه وزيرا للمعارف وعندها صار فيصل ملكا على العراق حيث تولى ضيفنا وزارة المعارف بالعراق وهاهو الان يشغل مهمة البحث والتنقيب عن الاثار الاسلامية ومهمته الثقافية التي من اجلها قدم للبلاد التونسية هي البحث عن النسخة الاصلية لمقدمة كتاب ابن خلدون التونسي المولد) والتي كتبها بخط يده وسلمها لابي العباس احمد الحفصي

ولكنه لحد الان لم يعثر على تلك النسخة بالمكتبات العامة التونسية ولربما يجدها في بعض المكتبات الخاصة

وقد اشعرته باني عثرت على نسخة من مقدمة كتاب ابن خلدون في مكتبة جامع القرويين بفاس وقد كتب في اسفل الصفحة الاولى مانصه :

الحمد لله المنسوب الي صحيح وكتب عبد الرحمان ابن خلدون

فقال لي انني زرت فاس في عام ١٩٣٩ عندما زرت تونس والجزائر وحكى لي قصة وهي ان الدليل الذي اتخذه ليعرفه بخباياوخفايا مدينة فاس كان يماطله ويسوفه من الصباح الى المساء ومن المساء الى الصباح عندما يريد زيارة جامع القرويين ومكتبته واخيرا اشعره بان الجامع لايدخله النصارى ظنا منه انه مسيحي يريد زيارة بيوت الله

قابلت الاستاذ الحصري مرتين الاولى عندما كنت في انتظار الطائرة (سعيدة) التي قدم فيها الاستاذ الحاج زين العابدين شمام بمطار العوينة المدني اذ كان رفيقا له في سفره من القاهرة الى تونس وقد قدمه لي بهذه العبارة : اقدم لكم الاستاذ ساطع الحصري (او ابو خلدون) مستشار الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية ومن هناك وقع التعارف بيننا واخذت صورة لنا بمحطة مطار العوينة كانت مشتملة على فضيلة الشيخ سيدي الحاج علي بن الخوجة المفتي الحنفي والاستاذ ساطع الحصري والاستاذ الحاج زين العابدين شمام وصاحب هذه الجريدة

ثم قابلته مرة ثانية في (ماجستيك اوتيل) حيث تلقيت منه المعلومات السابقة فمرحبا به من ضيف مكرم

بعد الرحلة الموفقة والحج المبرور

رجع الاستاذ محمد زين العابدين شمام

حسب برقية وردت من القاهرة كنا نظن انه يقدم الى مطار العوينة يوم الاثنين قبل الماضي عند منتصف النهار لكن اشعرتنا شركة الطيران (اير فرانس) بان وصول الطائرة التابعة لشركة (سعيدة) المصرية انما تقدم من الغد قبل نصف النهار لمبيتها ببنغازي وفي الوقت المعين ذهبنا لملاقاة صديقنا الا ان محطة العوينة اشعرتنا بواسطة ابواقها بان الطائرة (هدهد) التابعة لشركة سعيدة) انما تصل على الواحدة والاربعين دقيقة وفعلا جاءت في وقتها دون تاخير

وما ان نزل حاجنا من الطائرة حتى اخذت صورته على اشكال مختلفة تارة بانفراده ومرة مع مترقبيه من اخوانه واصدقائه واخرى بجانب خاله فضيلة الشيخ الحاج علي بن الخوجه والاستاذ (ابو خلدون ساطع الحصري) وصاحب هذه الجريدة

فنهنيه بحجه المبرور وذنبه المغفور وبرجوعه سالما غانما بعد رحلته المترامية الاطراف بين قارات اوربا واسيا وافريقيا برا وبحرا وجوا وفي الاعداد المقبلة ان شاء الله ننشر رحلته مع الصور والمناظر المناسبة

ولادة وابن زيدون

مثلت جمعية (الكوكب التمثيلي) يوم الخميس ليلا ويوم الجمعة نهارا الرواية الذائعة الصيت بمسرح البلدية التي الفها النابغة المرحوم عبد الرزاق كرباكة وكانت باكورة الموسم التمثيلي العربي واذا قلنا ان هذه الجمعية مثلت الرواية باتقان فذلك هو المعهود منها اذ اننا نعتبر (الكوكب) بمثابة معهد تونسي للثقافة التمثيلية من حيث اختيار الممثلين والممثلات والفنانين والفنانات واذ قلنا ان وضع الرواية غاية في الابداع فلا يستغرب ذلك من تاليف نابغة تقام لذكرى وفاته الحفلات

واذا قلنا ان الاخراج كان جميلا فذلك متوقع لان المشرف عليه هو الاستاذ محمد الحبيب منعش الروح التمثيلية بهذه البلاد

وفوق كل ذلك فالرواية من تاليف تونسي وتمثيل جمعية تونسية فالاقبال عليها من الواجبات الا ان هذه النفسية لم تتمكن بين الاوساط التونسية الراقية ثقافة وتهذيبا

اذ نراهم يقبلون على الفرق الاجنبية دون التونسية وعلى الفن الاجنبي دون الفن الاندلسي الراقي الذي يقوم به معهد الرشيدية الموسيقي مثلا بل اكثر من ذلك يستمعون في المذياع الحان واغاني مصرية لا يفهمون معناها ولا يعرفون لهجتها الا بصورة سطحية بعيدة عن الذوق السليم المقتضي للفهم

مثلا متى سمعنا بقدوم مطرب او مطربة او ممثل او ممثلة فلنتحق مبدئيا ان النجاح حليف القادم وعلى عكس ذلك مؤسساتنا فهي تطفا كما تطفا الشمعة اذ تحرق نفسها بنفسها وذلك من قلة تنشيط المؤسسين للمشاريع التونسية سواء كانت اقتصادية او ثقافية ومن معاملة المجالس البلدي المعوجة

وكيف تطفا المصابيح المضيئة والكواكب المنيرة والنجوم الساطعة تطفا باحد امرين اما ان يستولى الياس على نفوس القائمين بتلك المؤسسات فيتركوا العمل لفشل يعتريهم وخسائر عقلية وبدنية ومالية تحل بهم فتحل عزائمهم واما ان يواظبوا على استعمال انواع المعالجات ويثابروا على اتخاذ جميع الوسائل توقيا من استفحال داء المرض الذي ينهك قواهم وفي هذه الصورة تبقى مؤسساتهم دائما وابدا عليلة سقيمة

وجمعية (الكوكب التمثيلي) كجميع الجمعيات تعاني الامراض المعضلة التي من ذلك القبيل ولكن الاستاذ محمد الحبيب مسيرها وقائد سفينتها من الشواذ اذله عزيمة لا تنحل وثبات لا يتضائل ونشاط لا يكل وعمل لا يقل فلا يهتم بالكوارث ان صادفته ولا يلتفت الى الخسائر ان واجهته شان الرجال العظام الصابرين على ما اصابهم

ولو لا شجاعته النادرة لما حول وجهته شطر القطر الجزائري في الاعوام الاخيرة لتمثيل رواياته المبدعة هناك حيث الاقبال والتنشيط

وهاهو عازم على زيارة بعض العواصم الشمالية الافريقية ليمثل في مسارحها اشهر الروايات وبلاشك انه سيصيب المرمى في الحال كما في الماضي بحيث سيكون بحول الله في مامن من الخسائر المادية والمثبطات التي كان يخشاها من البادية اولا ومن الجمهور التونسي ثانيا

والنصيحة التي اسديها للتونسيين اخواني هي انهم يسعون في تقوية النهضة الحالية بدل القضاء عليها من حيث يشعرون اولا يشعرون

(ذكرى كرباكة)

باستدعاء من الفنانة (فتحية خيري) التي اقامت حفلة لذكرى المرحوم عبد الرزاق كرباكة الشاعر الكبير والمؤلف الشهير والتي جعلتها تحت اشراف الجمعيتين التمثيلية والثقافية (الكوكب التمثيلي وقدماء الصادقية) حضرنا الحفلة الكبرى

وقد راس الحفلة شيخ الادباء الاستاذ محمد العربي الكبادي بعضوية المطربة فتحية خيري والاستاذ الطاهر الخميري التونسي الرحالة الشهير والمؤلف الكبير والذي اتخذ مقره الرسمي الاخير مدينة لندرة كمدير للمكتب العربي هناك والذي حل اخيرا بتونس بلاده للقيام بمامورية ثقافية ولزيارة الاهل والعشيرة ـ والاستاذ النابغة محمد الحبيب وقريب المحتفل بذكراه والاستاذ حمودة بوسن العامل النشيط في جميع الجمعيات والمؤسسات التونسية على اختلافها

وقد حضر الاجتماع الكثير من الادباء والشعراء والفنانين والفنانات ومن مثل معظم الصحف العربية التونسية .

اما الخطباء فكانوا يلقون كلماتهم بين منثور ومنظوم حسب الترتيب الاتي :

الشيخ محمد العربي الكبادي (خطابا) والسيدة فتحية خيري (خطابا) والسيد الطاهر الخميري (خطابا) وصاحب هذه الجريدة (خطابا) وزين العابدين السنوسي صاحب جريدة تونس (خطابا) والفنان الهادي الجويني (خطابا) ومحمود بورقيبة (قصيدا) ويوسف اللجمي وفرج المحجوب (خطابا) احمد خير الدين خطابا) والفنان للباجي السرداحي (خطابا) ثم اردفه بدعوة المطربة اسمهان لالقاء قطعة غنائية ـ الوداع ـ الفقيد وتلحين السرداحي والذي كان يشاركها بضرب العود ومحمد الحبيب خطابا)

وختمت الحفلة بالقاء فتحية خيري لقطعة (ما ثناها) للفقيد ايضا وكان يشاركها الهادي الجويني بضربه على العود ثم انتهت الحفلة بعد اظهار علائم الصفاء والوفاء بين الحاضرين الممثلين للنخبة المثقفة .

كلمة صاحب الجريدة

في الاحتفال بذكرى كرباكة

معشر المثقفين

اجابة لاقتراح الهيأة المسيرة لهذا الاحتفال القي كلمتي (الارتجالية) الاتية :

ان اقامة الحفلات التذكارية بعد الوفاة سنة حسنة من شانها ان تبعث في الاوساط العامة روحا جديدة وثابة الى مدارج الكمال النفساني ولكن بمزيد الاسف نرى ان العظماء انما تذكر خصالهم ومواهبهم وعبقريتهم ونبوغهم بعد فوات الوقت من الانتفاع بها (عندنا فقط)

وما اجدرنا بان نحتفل بالاحياء قبل الاموات كما يفعل غيرنا من الذين يغتنمون المناسبات ولو كانت بسيطة للتنويه بشان عظمائهم بواسطة حفلات التكريم والتعظيم

اما نحن فما زلنا متمسكين بقول من قال : اذكروا موتاكم بخير (وكفى) بينما نرى كثيرا من العلماء والادباء والعظماء والاخصائيين من التونسيين غير معروفين في بلادهم إلّا انهم متى خرجوا منها سارت بذكرهم الركبان وانتفع غيرنا بمواهب ابنائنا الفطرية او الكسبية والدليل على ذلك السمعة الطيبة التي يتركها اخواننا التونسيون بين الشعوب بعالميه القديم والجديد حينما كانوا في قيد حياتهم لا يلتفت اليهم لا سيما ان كانوا لا يطلبون الشهرة ويعملون في الخفاء للصالح العام

على ان الاستاذ المرحوم عبد الرزاق كرباكة كان في قيد حياته يقاسي الامرين ويعيش كامثاله من الادباء والنبغاء عيشة ضنكة وان التفت اليه فمن طرف بعض الخواص لا من عموم الاوساط المثقفة .

عرفت المرحوم كرباكة تلميذا صغيرا يتعلم بالمدرسة العرفانية القرءانية التابعة للجمعية الخيرية الاسلامية عندما كان مديرها المرحوم الاستاذ حسن المملوك ومن اساتذتها المرحوم فضيلة الشيخ الشاذلي الجزيري والمرحوم الشيخ محمود قرجي والشيخ سالم بن حميدة الاكودي (اطال الله عمره) وكان من اقرانه المرحوم العبقري الاستاذ جمال الدين بوسنينة

وعرفت كرباكة استاذا بالمدرسة القرءانية الاهلية عند ما كان مديرها العلامة المرحوم الشيخ محمد مناشو

وعرفت كرباكة ممثلا في جوقة (الهلال التمثيلي) الشهيرة سابقا

وعرفت كرباكة مؤلفا ومن مؤلفاته الرواية الشهيرة (الولادة وابن زيدون) التى مثلتها جمعية (الكوكب التمثيلي) في هذا الاسبوع

وعرفت كرباكة صحافيا حينما كان محررا بجريدة (المضحك ثم بتونس)

وعرفت كرباكة شاعرا وكثيرا مانشرت صحيفتي قطعا من شعره

وعرفت كرباكة موظفا بمشيخة المدينة في عهد شيخها المرحوم الحافظ لكلام الله الشيخ الشاذلي العقبي

وعرفت كرباكة كاتبا بالحجرة التجارية عند ما كان رئيسها صاحب الدولة الان سيدي محمد شنيق وعرفته وعرفته فعرفت فيه الذكاء المفرط في جميع اطوار حياته القصيرة العامرة بالاعمال والمصحوبة بالنبوغ والعبقرية ومات في العقد الخامس من عمره رحمه الله وكثر من امثاله بين الاوساط التونسية

حل الاضراب الزيتوني

يوم السبت عشية ختم الطابع السعيد امرين عليين متعلقين بمطالب الزيتونيين فكانا مطابقين للبلاغ الذي كانت اصدرته الحكومة ولم يقتنع به الطلبة الذين تعودوا ان يتلقوا التصريحات ويطالعوا البلاغات ولكن التنفيذ الفعلي لايعقبها فتكون كحبر على ورق

اما ان الامرين العليين قد صدرا اجابة لجل مطالب الزيتونيين واطلعت على نصهما لجنة (صوت الطالب الزيتوني) فقد قررت حل الاضراب عن التعليم عشية يوم الثلثاء وبناء عليه فبعد ايام قلائل يفتح الجامع الاعظم وفروعه بعد غلق دام مايقرب من سنة

وتلقاء ذلك فان جميع الاوساط التونسية تتلقى هذه البشرى بمزيد السرور وتقدم وافر التشكرات لصاحب المملكة التونسية دام عزه وعلاه وتثني على الوزارة الكبرى ووزارة الدولة عما بذلتاه من المجهود للحصول على هذه النتيجة المرضية التي اقتنع بها الزيتونيون

فوائد عامة

منتشر في العالم كله

قل من المخلوقات ما هو منتشر انتشار البعوض في الكون وذلك لان البعوض يستطيع ان يعيش في الغابات الاستوائية البكر كما يستطيع ان يعيش فوق اعشاب سيبريا . ومص البعوض للدم يجعل منه آفة للبشرية ، لان هذه الظاهرة التي هي من اختصاص انثى البعوض ، تصبح خطرا مميتا اذ ينقل الميكروب من المريض الى الضحية جديدة واشد الامراض خطرا التي ينقلها البعوض هي الملاريا وعلى الرغم من ان بضعة انواع فقط من البعوض تنقل الملاريا فانها تجعل ثلث العالم غير قابل للسكنى وتحدث سنويا مائتي مليون اصابة بهذا الداء . يموت في الهند وحدها اكثر من مليون نسمة سنويا ولذا فمكافحة الملاريا تعتبر اليوم في العالم كله وحتى عند الامم البدائية ذات نفع عام ، وان التدابير التي يعتبرها العالم اليوم مفيدة ولازمة في مكافحة هذا الوباء الفتاك هي رش المنازل بالبترول وغيره من المواد القاتلة للحشرات وسيلان الماء واخذ ٤٠ سانتي غراما من الكينا يوميا في موسم انتشار الملاريا .

واذا كان البعوض منتشرا في كل العالم فان الامة التي تملك السلاح الفتاك ضد الملاريا اعني الكينا تنتشر ايضا في الارض كلها .

أحوال القطر

سليانة

نقابة الفلاحين المنتجين

[تتمة]

وتعتمد الحكومة في المنع على حقها القانوني اذ انها تملك حق الموافقة على قانون الجمعية او منعها من التاسيس

وبعده تكلم الاستاذ تاج الدين البرقاوي فاطنب في الثناء على الكاتب العام الاتحاد الفلاحي التونسي وايد خطابه المستفيض البيان .

ثم القى الاستاذ الهادي بن الاغة خطابا اعطى فيه معلومات طيبة عن امراض الفلاحة ووسائل علاجها فكانت اقتراحاته جديرة بالاهتمام

ثم ختم الشيخ الطاهر بن رمضان الاجتماع بخطابه الذي تعرض فيه الى نبذة تاريخية عن جمعية الفلاحين بسليانة وعن اعضائها القدماء والاخيرين الذين في طليعتهم الاستاذ تاج الدين رئيسا الاخير وبالاخر طالب تجديد الانتخاب واجراء عملياته التي كانت نتيجتها تشكيل الهيأة على المنوال الاتي بعد ما صارت نقابة تابعة لمنظمات الاتحاد العام للفلاحة التونسية

هيئة نقابة الفلاحين المنتجين باولادعون

تشكلت الهيئة الجديدة على الصورة الاتية من السادة :

المستشار : الحكيم الهادي اللعلاعي

الرئيس : تاج الدين البرقاوي

كاهيته بالربع: الشيخ علالة بن الطالب صالح

كاهيته بمصوج : الشيخ حسين بن خضار

الكاتب العام الشيخ الطاهر بن رمضان

كاهيته : الشيخ الهادي بن الاغة

امين المال: الشيخ عبد الحميد ابن الشيخ صالح بن الهاني

كاهيته : التجاني الخمسي

المراقب العام : عبد الحميد البرقاوي

الاعضاء :

الشيخ عبد الرحمان بن عبد الكريم - الحاج الجيلاني بن عطية ـ المختار بن عطية ـ حسين ابن فرج ـ الهادي بن الشيخ محمود ـ مصطفى الدولاتلي ـ عبد الله بن شهيدة ـ بوراوي بن نصر ـ حواني فيتوسي الاسرائيلي ـ الحاج الهادي بن عمر العياري ـ عمر ورقان الجربي فرج بن الكحلة .

فنهنيهم جميعا بهذا الانتخاب الذين هم به جديرون وندعو لهم بالنجاح في خدمة الصالح العام .

شؤون الشمال الافريقي

الجزائر

الاتفاق بعد الافتراق

كنا نعلق الامال الجمة على اتفاق الحزبين الجزائريين مع جمعية العلماء بالجزائر بمناسبة اللجنة المشتركة التي كادت ان تشكل هيئتها المختلطة بمناسبة ذهاب شخصيات بارزة من جمعية العلماء ومن حزب البيان الى بوزريعة حيث يوجد الزعيم (مصالي الحاج) الممثل لحزب الانتصار للدمقراطية والموضوع تحت المراقبة هناك وذلك للخوض معه في تشكيل هيئة تجمع الاعانة لاغاثة الفلسطينيين المشردين واللاجئين الذين افتكت ديارهم واحتلت بلادهم دولة اسرائيل

وقلنا انها فرصة مناسبة لازالة الخلافات التافهة بين حزب مصالي الحاج من طرف وحزب عباس فرحات وجمعية العلماء من طرف اخر

غير ان مشروع الاعانة قد تم اما الوفاق او على الاقل توقيف حركة الشتائم والسباب فلم يتم وبقيت وقتئذ دار لقمان على حالها الى هذه الايام

ولما حل بالجزائر الوفد الصحافي المصري التف حوله الزعماء وفي الطليعة العلماء فكرموا مثواه وتوجه الوفد لزيارة الزعيم الكبير في (بوزريعة) صحبة الشخصيات البارزة من هيأتي جمعية العلماء وحزب البيان

وعلى ضوء اطلاع الوفد على حقائق الامور راي العيان وما بعد العيان بيان تم الاتفاق النهائي بين الحزبين المتخاصمين وتفويض امر الدفاع عن الشعائر الاسلامية والاوقاف الدينية الى جمعية العلماء

وهاهي جمعية العلماء تقوم بماموريتها نيابة عن مسلمي الجزائر وبتفويض من الحزبين العتيدين ويقصد وفدها باريس للدفاع عن الديانة الاسلامية وعن حقوق المسلمين الشرعية

وانها لخطوة كبرى يجتازها اخواننا الجزائريون وبدونها لا يتم لهم نجاح .

وهذه الخطوة تشابه خطوتنا السابقة منذ اعوام ليلة عندما اجتماع ليلة القدر وقررنا الميثاق الاستقلالي باتفاق بين الحزبين القديم والجديد .